

رايس والدعم الفتاك؛ **ضوء أخضر**
أم أن المهمة تقترب من نهايتها؟!

 ■ عامر نجيم الياس*

قالت مستشارة الأمن القومي الاميركي سوزان رايس في تصريح لشبكة «سي إن إن»: «إن الولايات المتحدة ضاعفت دعمها للمعارضة المعتدلة، وزودتها بدعم فتاك وغير فتاك، حيث ما أمكنها تقديم العون للمدنيين والمعارضة المسلحة»، إذ هذا أول اعتراف من قبل الإدارة الأميركية بتقديم أسلحة نوعية للمعارضة «المعتدلة» في البلاد، بعد أن كانت التصريحات السابقة كافة الصادرة عن الإدارة تؤكد المساعدات غير الفتاكة وضرورة الحصول على ضمانات بعدم وقوع الأسلحة بيد المتمردين. ما سبب هذه التصريحات؟ ولماذا الاعتراف الآن؟ هل نحن أمام تغيرٍ تدريجي في استراتيجية الرئيس الاميركي باراك اوباما في سورية بحسب توصيف صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية لخطاب الرئيس في أكاديمية وست بوينت، أم أننا أمام تصريح لقطع الطريق على من يطالب بالتسليم الذي حدث فعلاً؟

قبل الدخول في الهدف من وراء التصريحات، فإن توقيتها اتى بعد

سلسلة من التطورات والتصريحات أهمها:

— كلمة اوباما في الأكاديمية العسكرية في وست بوينت، وتحديدہ الأطر العامة لمحددات السياسة الخارجية الأميركية حتى نهاية ولايته بعد عامين من الآن، سياسة «أقل عسكرية» بحسب «ليبراسيون» الفرنسية، تضع حداً لحقبة بوش الابن وترسم معايير محددة للتدخل العسكري الأميركي في دول العالم، لا تنطبق على الحالة في سورية تحديداً.

— تصريحات السفير الأميركي السابق في سورية والمسؤول عن إدارة المعارضة السورية روبرت فورد التي انتقد فيها سياسة الرئيس الاميركي بشأن سورية قائلاً: «كان علينا منذ وقت طويل مساعدة المعتدلين في صفوف المعارضة السورية بالأسلحة والمساعدات الأخرى غير الفتاكة، لو فعلنا ذلك قبل عامين لما استطاعت القاعدة التي تكسب أتباعاً وأن تنافس المعتدلين الذين נתفق معهم في كثير من الأمور».

— التشرحيات الإعلامية والتي احتلت حيزاً بارزاً من تغطية الصحافة الغربية والمتعلقة بما ورد في مذكرات وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون حول «رفض الرئيس اوباما تسليح المتمردين السوريين» على رغم تأييد وزيرة خارجيته لهذا الأمر.
— مشهد الانتخابات الرئاسية السورية الذي دفع الإعلام الغربي مرغماً إلى عدم تجاهله، خصوصاً الأميركي منه، حيث عنوان «واشنطن بوست» أحد تقاريرها «الانتخابات تظهر عمق الدعم الشعبي للاسد».

من الواضح أن تصريحات رايس تأتي لمواجهة الحملة الشرسة التي تشنُّ على الرئيس الأميركي سواء من داخل حزبه أو من المحافظين الجدد واتباعهم داخل الإدارة الأميركية. حملة يعتقد بالدرجة الأولى أنها لأسباب داخلية وانتخابية، وفي هذا السياق علقت «لوفيفارو» الفرنسية على مذكرات كلينتون معنونة: «عبر مذكراتها: هيلاري كلينتون تحضّر مستقبلها الرئاسي» هذا من جهة، ومن جهة أخرى لم تحدد مستشارة الأمن القومي الأميركي توقيت تسليح المعارضة السورية بأسلحة فتاكة وكيف تم ذلك ومنذ متى، وهو أمر يرجح فرضية أن تكون رايس قصدت من وراء التصريح قطع الطريق على الذين يحاولون استغلال ملف التسليح لمصلحتهم مستغلين تركيز الخطاب الرسمي الأميركي، ما قبل تصريحات رايس على عدم التسليح، والحديث فقط عما يسمى «مساعدات غير قتالته»، واليوم يأتي تصريح رايس ليؤكد نحن سلحننا المجموعات التي يطالب معارضونا بتسليحها وهذه هي النتيجة التي وصلنا إليها، لا شيء تغير في موازين القوى على الأرض، بل التراجع في مواجهة الجيش السوري كان السمة الأبرز للأوالتا المسلحة في الداخل السوري، فهل بإمكان من تطالبون الآن بتسليحهم أن يفعلوا شيئاً، هل يغيّر ضخ مزيد من الأسلحة لهم شيئاً على الأرض؟

مما لا شك فيه أن الإدارة الأميركية مستمرة حتى اللحظة في تنفيذ استراتيجيتها الخاصة باستنزاف سورية، استراتيجية تهدف اليوم وبعد نتائج الانتخابات الرئاسية إلى تسعير العنف في محاولة لتغيير موازين القوى على الأرض من أجل التفاوض، بحسب تصريحات مصدر سوري معارض لصحيفة «لوفيفارو» الفرنسية، بعد أن تم تجديد التفويض السياسي للدولة السورية. هو ضوء أخضر لمزيد من العنف على الأرض واعتراف بتسليح قائم منذ البداية ولكن لا يمكن أن يستمر طويلا، أو يستخدم للزيادة على إدارة راهنت قبل غيرها على إسقاط نظام الحكم في سورية عبر دعم التمرد المسلح من دون جدوى.

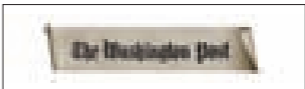
*كاتب سوري

حسن حردان

لم تتلق واشنطن دعوة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله إلى التوقف عن دعم الجماعات الإرهابية المسلحة ودخول حوار مع الرئيس بشار الأسد كي تكون جزءاً من الحل في سورية بالإيجاب، بل سارت إلى تأكيد أنها ليست على وشك تغيير سياستها وأنها ستستمر في دعم من تسميم «المتمردين المعتدلين»، ويؤشر ذلك إلى إمعان الإدارة الأميركية في المكابرة وعدم التسليم بالفشل، وبالتالي مواصلة سياستها التي ثبت إخفاقها، والتي إن يفضي الاستمرار فيها سوى إلى إلحاق مزيد من الأضرار بنفوذ أميركا في المنطقة، لأنه كلما تأخرت واشنطن بالإقرار بالفشل وعمق المراهنة على مواصلة دعم الجماعات المسلحة لتغيير الواقع على الأرض، ستمتدى بمزيد من الخيبة والخذلان وستكون خسارتها أكبر.

ومع ذلك فإن الصحف الأميركية اهتمت بقرار الرئيس الأسد «إطلاق مئات السجناء بعد فوزه الكاسح في الانتخابات الرئاسية كبادرة منه».

في هذا الوقت طرح امتلاك الجمعات المسلحة في حلب وريفها استراتيجية دفاعية ومنتشآت كشف عنها خلال هجمات الجيش السوري الأخيرة التساؤلات عن مصدر هذه القدرات الدفاعية وعمّا إذا كانت قد حصلت من قبل خبراء عسكريون جاؤوا من باكستان



«واشنطن بوست»: أميركا ليست على وشك تغيير سياستها في سورية وستواصل دعم المتمردين

تناولت الصحف الأميركية خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر

الله، مشيرة إلى مقفطات بارزة في خطابه. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» في تقرير للين سلاي: «دعا رئيس حزب الله في لبنان الولايات المتحدة يوم الجمعة للاعتراف بانتصار الرئيس بشار الأسد في الحرب في سورية، وإلى قبول شروط الحكومة السورية في التوصل إلى تسوية سياسية لازمة». وتابعت: «وقال نصرالله، إذا أرادت الولايات المتحدة أن تكون جزءاً من الحل سيكون عليها أولاً وقف دعم المتمردين ودخول حوار مع الأسد». ونقلت رد المتحدث باسم وزارة الخارجية ادغار فاسكيز، الذي قال: «إن السيد نصرالله لم يذكر كيري بالإسم ولكن مضمون التصريح يستهدف كلام كيري فهو ترك مجالاً للشك». مشيراً إلى أن «الولايات المتحدة ليست على وشك تغيير سياستها وستستمر في دعم المتمردين المعتدلين في سورية» على حد تعبيره.



«لوس أنجليس تايمز»: الأسد يعفو عن مئات المساجين كبادرة بعد فوزه الكاسح في الانتخابات الرئاسية

نقلت صحيفة «لوس أنجليس تايمز» الأميركية عن مصادر من المعارضة والحكومة السورية «أنه أفرج عن مئات المساجين كجزء من عفو عام من الرئيس بشار الأسد لمناسبة الاحتفال بإعادة انتخابه هذا الأسبوع». وأوضح: «وفقاً لوكالة الأنباء السورية فإن 320 مسجوناً أطلق سراحهم، نهاية الأسبوع الماضي، من سجن حلب بناء على تعليمات من الرئيس الأسد»، وأشارت إلى «تأكيد المرصد السوري لحقوق الإنسان– الجماعة الموالية للمعارضة السورية، مقرها بريطانيا– إطلاق سراح السجناء». ونقلت عنه قوله: «إن معظم الحالات التي أطلق سراحها من سجن حلب المركزي مصابة بالسل، وإن أحد السجناء المفرج عنهم نقل إلى المستشفى وتوفي هناك».

وذكر المرصد: «أن 400 من الرجال و80 من النساء المعتقلات بتهم تتعلق بالإرهاب، كان من المقرر إطلاق سراحهم من سجن عدرا، الذي يقع في المنطقة الصناعية شمال شرق العاصمة دمشق»، ولفت إلى أنه «بحلول الجمعة فإن 20 سجيناً أفرج عنهم». وقال رامي عبد الرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن حماسي المعتقلين أكدوا العفو كبادرة من قبل الأسد بعد الفوز الساحق الذي حققه في الانتخابات الرئاسية، الأسبوع الماضي».

البناء

دعوة إيران لحضور تنصيب السيسي وعدم دعوة «إسرائيل»
يمثلان مفاعأة للمسؤولين «الإسرائيليين»

واشنطن ترد على دعوة نصر الله بالمكابرة ورفض التسليم بالفشل وتأکید مواصلة دعم الإرهابيين في سورية

تساؤل عن مصدر المنشآت الدفاعية لدى مساحي حلب... وانتشار الأفكار المتطرفة يفسج أزمة داخل الحكومة البريطانية



وأفغانستان وتركيا، وبفعل المساعدات التي أنتهم من الغرب.

على أن استفحال نفوذ الجماعات الإسلامية المتطرفة في بريطانيا وانتشار أفكارها في المدارس بدأ يثير أزمة داخل الحكومة البريطانية تمثلت في تقاذف الاتهامات بين وزيرى التعليم والداخلية والمسؤولية عن التصغير في معالجة هذا الموضوع. لا سيما أن تيد كانين إن هناك مجموعة من الأشخاص يعملون على محاولة تحويل نظام التعليم للترجيح إلى أفكار إسلامية متطرفة، ومن بين هؤلاء من هو على صلة بالمسلحين في سورية وضالع في العملية، وقد سافر إلى سورية أكثر من مرة ويصف المواطنين البريطانيين «الذين يقاتلون في سورية بالابلاط».

على صعيد آخر فإن دعوة الرئيس الإيراني حسن روحاني لحضور احتفال تنصيب الرئيس المصري المنتخب عبد الفتاح السيسي وعدم دعوة «إسرائيل» يمثلان مفاجأة كبيرة للمسؤولين «الإسرائيليين». ما يثير قلق القادة الصحابة من أن يكون ذلك بندرج في سياق سياسة مصرية جديدة بدأت تدريجاً بالابتعاد عن «إسرائيل» والاقتراب أكثر من الدول التي تدعم المقاومة ضد الاحتلال «الإسرائيلي».

أما لقاءات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع الرئيس الأميركي باراك اوباما والرئيس الأوكراني بيوتر بروشينكو (المنتخب حديثاً) في باريس، فقد احتلت صدارة الاهتمام في الغرب إذ نظر إليها على أنها تعد دغعا لعملية السلام في أوكرانيا.



«إندبننت»: من يقف وراء بناء الاستراتيجيات الدفاعية للمسلحين شمال سورية؟

نشرت صحيفة «إندبننت» البريطانية تقريراً لروبرت فيسك قال فيه: «إنه حين تمكن الجيش السوري من قف الحصار عن مدينة حلب والتقدم باتجاه الحدود التركية وجد الجنود أنفسهم فجأة في مواجهة أكبر قلعة وأكثرها تعقيدا، بنيت على أيدي مسلحي القاعدة». وقال الكاتب: «إن اقتحام القلعة دفع مئات المسلحين إلى الانتحار بتفجير أنفسهم، واعترف قائد القوة «العقيد صالح» أنه خسّر 27 من رجاله في عملية الاقتحام». وتابع: «مازالت هناك كيلومترات طويلة من الإنقاذ التي حفرها مسلحو جبهة النصرة، وفخوها على مدى عامين كاملين، تحت ما كان يوما مجمع الشيوخ نجار الصناعي». كذلك تحدث الكاتب عن المنشآت الدفاعية لمسلحي المعارضة، متسائلا: «هل كانت هذه الاستراتيجيات الدفاعية مبنية على تعاليم الإسلام أم هي وليدة تفكير عسكري؟ ومن يقف وراء كل ذلك؟ هل جاء هؤلاء الخبراء المسلمون من باكستان أم افغانستان أم تركيا أم هل كانوا سوريين لتلقوا تدريبات خارج العالم الإسلامي، واستخدموا المساعدات التي كانت تصلهم من الغرب؟».



«إيه بي سي»: 50 جهادياً غادروا إسبانيا للحرب في سورية ضد قوات الأسد منذ 2011

أكتت صحيفة «إيه بي سي» الإسبانية «أن 50 شخصاً من ميليشيات إسبانية يحاربون في سورية ضد قوات بشار الأسد»، مشيرة إلى أن «مركز هؤلاء الجهاديين في العاصمة الإسبانية مدريد والعاصمة الكتلونية برشلونة ومدينتي سبنة ومليلية».

ولفتت الصحيفة الإسبانية إلى أن «ما يقرب من 48 شخصاً اعتقلوا في إسبانيا للاشتباه في تورطهم بالجهاد في سورية، وجميعهم رجال تتراوح أعمارهم بين 17 و40 سنة وغالبيتهم عاطلون عن العمل ليس لديهم أي وظيفة».

وأوضح وزير الدولة لشؤون الأمن فرانسيسكو مارتينيز في مؤتمر عقده الأسبوع الماضي في غرناطة: «منذ اندلاع الحرب في سورية 2011 ذهب ما يقرب من 50 شخصاً إلى سورية للحرب ضد قوات الأسد». وقال: «إن هذه الظاهرة الجهادية ليست جديدة في إسبانيا، خصوصاً أن هناك 20 من المقاتلين توجهوا إلى البوسنة و30 آخرين إلى أفغانستان». وأضاف: «إن إسبانيا عانت من الهجوم الوحشي الإرهابي في 11 آذار 2004»، معرباً عن

الدولة في السيطرة على الأسعار وهامش الربح التجاري وخفضهما في محاولة لمساعدة محدودي الدخل. وطرح أفكاراً في مجالات التعدين والطاقة والصناعة وغيرها يمكن أن تؤثر سلبا في جماعات المستقدين الحاليين. وهكذا يمكن لأى مجموعة من النواب ممن يحملون ضغينةً للسيسي أو لممثلي أصحاب المصالح داخل المجلس أن تعرقل القوانين والمشروعات التي يقترحها رئيس الجمهورية.

سن القوانين والتشريعات وعند تغيير الوزارة. فهل من المتوقع أن يقوم مجلس النواب المقبل بهذا الدور؟ تشير معظم التوقعات إلى أن انتخابات البرلمان المقبل ستكون في عظمتها قائمته على النظام الفردي.

أي إن النواب سيكونون ممن يحاولون الحصول على مكاسب وخدمات لدوافعهم الانتخابية وناخبيهم. وهو ما يحققه عادة الوزراء وليس رئيس الجمهورية. وهكذا فمن المتوقع أن تكون علاقات النواب الأوفق بالوزراء وليس برئيس الجمهورية.

وفي ما يتعلق بإصدار القوانين فإن مجلس النواب يمتلك صلاحيات أوسع من رئيس الجمهورية. فللمجلس الحق في رفض القوانين التي يقترحها الرئيس وإعاعتها إليه، بينما يمكن للمجلس إصدار قانون حتى إذا رفضه الرئيس (المادة 123).

بل إن مجلس النواب يمكنه عزل الرئيس ومحاكمته (مادة 159) وفي سحب الثقة منه بعد استفتاء شعبي (مادة 161) بينما لا يستطيع الرئيس حل مجلس النواب إلا باستفتاء شعبي (مادة 137).

هذه الصلاحيح المتبادلة بين النواب والوزراء، ستؤدي تلقائياً إلى درجة من التقارب بينهم. وإن إدراك النواب أن رئيس الجمهورية لا يمكنه تغيير الوزراء إلا بموافقتهم، ولا يمكنه حل مجلسهم إلا باستفتاء، سيمنحهم قوة كبيرة وثقة في مواجهة رئيس الجمهورية، وربما في مساندة مجلس الوزراء – الذي يوفر لهم الخدمات – في أي مواجهة لمجلس الوزراء مع الرئيس.

صراع سياسي

وعلى رغم حظر جماعة الإخوان المسلمين إلا أنها وعددا كبيرا من المعتاطفين معها من الإسلاميين وغيرهم، لايزالون يملكون الموارد المالية والتنظيمية التي تمكّتها من تقديم وجوه جديدة لخوض الانتخابات.

ومن المتوقع أن يكون شفلهيم الشاغل داخل البرلمان هو عرقلة كل ما يحاول الرئيس عبد الفتاح السيسي القيام به وإفشاله انتقاماً لما يرون أنه دور قام به في عزل «نيسهم» محمد مرسى.

وإضافة إلى هذا من المتوقع أن يسعى أصحاب المصالح الكبرى والاحتكارات من عصر مبارك إلى الدفع برمشحين يمثلونهم في المجلس ويشغلون أو يعطلون أي خطط أو قوانين يمكن أن تمثل خطراً أو تهديدا لمصالحهم التي استقرت لأعوام طويلة.

وكان السيسي قد طرح أكثر من مرة تدخلاً كبيراً

قلقه «إزاء انتشار الإرهابيين عبر الحدود الوطنية».

وتابع مارتينيز يقول: «في كانون الثاني الماضي اعتقلت الشرطة والحرس المدني في مطار مالقة صادق محمد، واتهم بالمشاركة في الجهاد في سورية وكونه عضواً في الدولة الإسلامية منظمة إرهابية من العراق وبلاد الشام المرتبطة بتنظيم القاعدة، وكان هذا المعتقل من شبكة إسبانية – مغربية تقوم بإرسال الجهاديين إلى سورية في سبئته، فكتت وقبض على 10 من مؤسسيها».



«ديلي تليغراف»: وزيران بريطانيان يتبادلان الاتهامات حول التصغير في مواجهة انتشار أفكار المتطرفين

نشرت صحيفة «ديلي تليغراف» البريطانية تقريراً لتشارلز مور عرض فيه حادثة غريبة وقعت، يبدو منها أن وزيرى الداخلية والتعليم في بريطانيا يتبادلان الاتهامات حول التصغير في معالجة مسألة انتشار أفكار الإسلاميين المتطرفين في المدارس البريطانية، ونشرت وزيرة الداخلية تيريزا ماي رسالة على موقع وزارة الداخلية موجهة إلى وزير التعليم مايكل غروف تتساءل فيها عن سبب «تصغير الوزارة في التحقيق في تسرب أفكار إسلاميين متطرفين إلى المدارس».

ورأى الكاتب: «أن هذا كان تدخلاً غير مالوف، والدليل أن الرسالة اختلفت من موقع الوزارة، لكن الوزير غروف اتهم وزارة الداخلية بالتركيز في المظاهر العنيفة فقط للأفكار المتصغير في، وأورد الكاتب بعض الأمثلة التي تعكس سلوك الإسلاميين المتطرفين «من اختلاف جماعة بوكو حرام 200 فتاة نيجيرية إلى الحكم بالإعدام على امرأة سودانية بتهمة الردة إلى ما يجري في سورية»، إلا أنه يؤكد أنه «يختلف مع من يعتقدون أن الإسلام دين عنف، بل هو يرى أن اتباع العنّف يستطيعون استخلاص أفكار تدعم توجهاتهم العنيفة من أي دين كان». ورأى «أن الحكومات الغربية تفكر في أن إحدى أنجع الطرق لمواجهة المتطرفين الإسلاميين هي إنجذاب شراكة مع قوى إسلامية معتدلة».



«صنداي تليغراف»: حسان طروادة الإسلامي

ومن القضايا التي تشغل الرأي العام والصحافة البريطانية قضية تعرف باسم «حسان طروادة الإسلامي»، وهي مرتبطة بالاشتباه في قيام بعض الأشخاص في مدينة بيرمنغهام البريطانية بالتآمر من أجل تحويل نظام التعليم في مدارسها الحكومية إلى نظام إسلامي.

ويواجه المدرسون المتهومون بالمؤامرة خطراً من العمل في السلك التعليمي مدى الحياة، كما ورد في صحيفة «صنداي تلغراف».

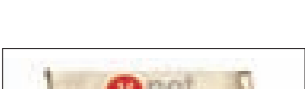
ويُفكر وزير التعليم البريطاني مايكل غروف باتخاذ خطوة أخرى، وهي تجريد السلطات المحلية في بيرمنغهام من حق الإشراف على جميع المدارس الحكومية فيها.

وورد في تقرير آخر في الصحيفة نفسها «أن قائد المجموعة المتهمة بالتآمر كان على صلة بمسلمي المعارضة في سورية». وقالت: «إنها عملت أن بلال بلالي الذي يشتبه في ضلوعه في المؤامرة المقترضة قد سافر إلى سورية مرة واحدة أو أكثر، وأنه يدعم من يصغف «بالمواطنين البريطانيين الأبطال» الذين يعتقد أن 400 منهم يقاتلون في سورية».

وأضافت الصحيفة: «إنه كتب على صفحته في فيسبوك: لماذا ترجم وسائل الإعلام أبحاثنا الذين نخلّو عن حياتهم في بريطانيا من أجل حرية الشعب السوري؟». وأوضحت «ليست هناك أدلة على أن بلالي قد شارك في عمليات قتالية داخل سورية». وأشارت إلى أنه قال في إحدى زيارته سورية أنه كان يقود سيارة إسعاف هناك.

وتحدثت صنداي تايمز أيضاً عن موضوع متصل فقالت: «بعد الكلام القاسي كله ما زلنا نتقدم ببطء في مواجهة نار الإسلاميين»، وأوضحت كامبلا كافيندينش في مقال لها حول توليد الشباب الإسلاميين في بريطانيا: «إن شأبا مسلما يدعى طارق أخبرها كيف يجند المراهقون، وقال لها إن بعض الدعاة يحذونهم بكلام مسول عن الجهاد، ويعرضون لهم أفلام فيديو محببة، بل ويؤمنون لهم أماكن النوم، وكل هذا يجد صدى لدى شبان صغار بيريدون التمرد على سلطة العائلة وأخلاق «المجتمع الكافر».

وترى الكاتبة أن «بعد مضي 9 سنوات على تفجيرات لندن، قُتلت الحكومة في أبعاد عدد كاف من الشبان المسلمين من طريق التطرف».



«يديعوت أحرونوت»: «إسرائيل» طلبت من مصر حضور حفل تنصيب السيسي والقاهرة لم ترد

كشف موقع «واللا» الإخباري «الإسرائيلي» التابع لصحيفة يديعوت أحرونوت «الإسرائيلية» أن «إسرائيل» طلبت حضور حفل تنصيب الرئيس المصري الجديد عبد الفتاح السيسي ولكن القاهرة لم ترد على الطلب ولم ترسل الدعوة لها.

ونقل الموقع «الإسرائيلي» عن مصادر دبلوماسية «إسرائيلية» قولها: «إن تل أبيب أجرت اتصالات مع القاهرة لبحث ما إذا كان س يدعى ممثل «إسرائيل» في حفل تنصيب السيسي»، مؤكدة أن «مصر لم ترسل حتى مساء السبت، دعوة رسمية إلى السفارة «الإسرائيلية» بالقاهرة»، مشيرة إلى أنه «في حال تلقي الدعوة سيتولى الملحق بالسفارة «الإسرائيلية» ريتشل شافرانسكي تفهيل «إسرائيل» في الحفل».

ولفت الموقع «الإسرائيلي» إلى «عدم توجيه الدعوة لكل من قطر وتركيا بسبب دعمهما جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية»، مضيفاً: «أن قادة «إسرائيل» لم يلقفوا الأمل في تلقي دعوة من مصر بالحضور حتى في اللحظات الأخيرة».

وأشار «واللا» إلى أن «السيسي أكد قبل الانتخابات الرئاسية أنه يعترم احترام اتفاقية السلام مع «إسرائيل»، وأنه يرفض زيارتها إلا بعد إقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».